



في مكاتبات
لبنان

الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

406

السنة التاسعة - الجمعة - 5 رمضان 1437هـ / 10 حزيران 2016 م.
FRIDAY 10 JUNE - 2016

7-6

«الثبات» تطلق كتاب «إميل لحود يتذكر»



بوتين والأسد.. يوم تبادل الرسائل

3

9 إيران.. فوز لاريجاني
وجنتي يعيد خلط الأوراق

10 الصداق في رمضان..
الأسباب وطرق العلاج

5 «إميل لحود يتذكر»..
وثيقة الحقبة الذهبية

8 سقوط أردوغان..
وانتصار سورية الأسد

2 لبنان.. الفضائح تتلاشى
والفاسدون ينتصرون

4 الأردن يتبلّغ الرسائل السعودية

الافتتاحية

رسائل رمضان

أيها المسلمون.. أيها اللبنانيون

يطل علينا شهر رمضان المبارك؛ شهر الرحمة والمغفرة، ونحن أحوج ما نكون للتمسك بأهداب الدين الحنيف، والامتثال لمفاهيمه التي جاء بها نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، في وقت يعمل أعداء الأمة الإسلامية على ضرب هذه المفاهيم والقيم، من خلال ممارسات ظالمة لا تمت إلى الدين بصلة، والإسلام منها براء.

إن الإحياء الحقيقي لهذا الشهر المبارك يكون من خلال بث الوعي في صفوف الأمة، وإفهامها أن تكليفنا الشرعي لا يقتصر على الامتناع عن الأكل والشرب وبقية المفطرات بقدر ما يكون بإظهار مفاهيم الرسالة الإسلامية السمحة، وفضح الذين يسيئون للدين من خلال تشويه صورته في ممارسات ظالمة.

أيها المسلمون.. أيها اللبنانيون

إن فرحتنا بالشهر المبارك يجب ألا تنسينا آمم الشعوب الرازحة تحت نير الاحتلال، خصوصاً الشعب الفلسطيني المظلوم، وبالتالي علينا تقديم كل الدعم اللازم لهم؛ مادياً وسياسياً ومعنوياً، لرفع الظلم عنهم، والعمل لاجتثاث الغدة السرطانية الصهيونية، والغدة التكفيرية المتولدة عنها، والتي تسير على نفس نهجها وتتبع نفس الأسلوب.

وفي هذا السياق، ندعو أن يمن الله على هذه الأمة بقيادة يمتلكون الوعي والرشد كي يعملوا على إنهاء الحروب الدائرة في سورية والعراق واليمن وليبيا، والتي ترتكب فيها مجازر بحق الأبرياء ولا يستفيد منها سوى أعداء الأمة، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني.

في هذا الشهر المبارك أود أن أؤكد على النقاط الآتية: أولاً: يجب توفير الدعم كل الدعم للمقاومة في لبنان وفلسطين، للاستمرار في عملهما في محاربة الاحتلال الصهيوني، بانتظار تشكيل جيش الأمة الذي سيحرر فلسطين كما هو الوعد الإلهي.

ثانياً: يجب خوض المعارك لاستئصال الإرهاب التكفيري من الجذور.

ثالثاً: العمل على إنهاء الحروب وسفك الدماء في البلاد العربية.

رابعاً: على اللبنانيين استلهام معاني الشهر المبارك، واللجوء إلى الحوار في حل مشاكلهم، التي يجب أن تصل إلى وضع حد لها، فقد وصلت الأمور إلى مكان خطير جداً، والناس أمام الأزمات الاقتصادية والسياسية باتوا لا يتحملون فراغاً مستمراً في سدة الرئاسة، لذا فإننا ندعو إلى انتخاب رئيس بأسرع وقت ممكن، وإقرار قانون انتخابي عصري عادل نراه في اعتماد النسبية، وعلى أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة.

الشيخ د. حسان عبد الله

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

لبنان.. الفضائح تتلاشى والفاقدون ينتصرون



بكل تفاصيل هذا الملف، ومن لم يضع ما لديه من معلومات بتصريف الوزير، بالإمكان الطلب منه إبرازها أمام من يهمله الأمر. وهنا تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ثلاثمئة ألف طلب خط هاتفي تقدم بها اللبنانيون لم تتم تلبيتها من قبل «أوجيرو»؛ خدمة لأصحاب شركات الاتصالات غير الشرعية.

هذه التغطية على الفضائح، حدثت أيضاً مع مديرية قوى الأمن، التي قررت من عندها رفض السماح بالتحقيق مع ضباط يمكن أن يساعدوا القضاء في ما لديهم من معلومات، في هذا الملف الذي يتم فيه استقطاع الوقت، عبر القول للبنانيين إنه ستنتم ملاحقة كل المرتكبين، في حين أن أسماء كبيرة لم يتم مجرد الاستماع إليها من قبل القضاء، وجرت الإشارة إليها في أكثر من مناسبة، أحدها صهر وزير سيادي، وآخر ابن شخصية عسكرية كبيرة، في وقت لم ينف جنبلات عندما قيل أمامه في مقابلة متلفزة إن من يحمي عبد المنعم يوسف هو الرئيس فؤاد السنيورة، الذي ما يزال يتمتع عن تقديم كشوفات بأحد عشر مليار دولار صرفها خلال وجوده في رئاسة الحكومة.

كذلك، لم يعد يجري الحديث عن فضيحة «طمر اللبنانيين» بالنفايات حوالي سنة، لإجبارهم على السكوت على التجديد لشركتي «سوكلين» و«سوكومي»، وهو الملف الذي يتضمن سرقة عدة مليارات من الدولارات من جيوب اللبنانيين.

والأمر نفسه يتكرر في فضيحة الاختلاسات المكتشفة في مديرية قوى الأمن الداخلي، حيث لم يشر أبداً إلى مبالغ تم استردادها من مختلسيها، ويغيب أي كلام عن فضائح الكهرباء وغيرها، ما جعل لبنان «الدولة الأكثر فساداً» في المنطقة، حسب تقرير «منظمة الشفافية الدولية»، وهذا تظهير لواقع يعاني منه اللبنانيون الذين يشتركون مياه الخدمة والشفقة، في حين تفيض الشوارع بمياه الأمطار؛ في تأكيد أن الفاسدين في لبنان ما يزالون هم أصحاب اليد العليا.

عدنان الساحلي

وهو ما أكده تقرير مخابرات الجيش، وتم التأكيد عليه في إحدى جلسات لجنة الاتصالات النيابية، حيث أوضح ممثل قيادة الجيش أن المعدات التي أدخلت عن طريق مخلص جمركي معروف، مستوردة عبر شركة وسيطة أميركية، وهي معدات تصنعها شركة صينية لصالح شركة «سيراغون» الإسرائيلية، والأخطر أن هذه المعدات، التي دخلت إلى لبنان بوصفها مكونات «كومبريسورات»، أزيلت عنها علاماتها التجارية من خارجها، وتبين عند فتحها أن شعار «سيراغون» ما يزال مختماً على مكوناتها الداخلية. أكثر من ذلك، تؤكد أوساط متابعة، أنه لا مجال للشك في أن هيئة «أوجيرو» كانت

كان يمكن لإعلان وزير الاتصالات بطرس حرب أنه «لن يغطي على أحد» في ملف «الإنترنت غير الشرعي»، ثم طلبه «الاستعجال في بت كل جوانب القضية»، وقوله «إذا كان هناك من مذنبين فليدخلوا السجن»، أن يكون ذا قيمة إيجابية في تحديد مصير هذا الملف الخطير، لكن طريقة تعامله مع المشتبه به الأول في هذا الملف، رئيس مؤسسة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف، وتالياً تجديده عقود المؤسسة التي تمثل «إمبراطورية» عبد المنعم، تضعه في الموقع السلبي من هذا الملف، وموضع اتهام لم يتوان البعض، خصوصاً آل المر أصحاب محطة (أم. تي. في)، عن توجيهه إليه.

كذلك، لم يكن النائب وليد جنبلاط الوحيد الذي تحدث صراحة عن وجود «قوى ما فوق قضائية» تحمي يوسف، وتمنع ملاحقته قضائياً، وهو الذي افتعل وزير الاتصالات حجة لتأخير الموافقة على استدعائه من قبل القضاء، ليوافق له، في ما بعد، على «سبب صحي» سافر بحجته للسياحة في الخارج، ليعود بعدها وكان لإقضاء يريد استجوابه، ولا أي اتهامات توجه إليه، على الرغم من أن وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور أكد أن في هذا الملف «ما فيها منظمة حظيت بتغطية كبيرة وتواطؤ من قبل مسؤولين رسميين نهبت أكثر من 500 مليون دولار من جيب وخزينة الدولة اللبنانية»، مشيراً إلى وجود «أيدٍ خفية تريد تغطية ولفلفة الفضيحة».

في الواقع، رئيس «أوجيرو» يمكن محاسبته على الأقل بجرم هدر المال العام، والإخلال بالوظيفة، لأنه وضع «غوغل كاش» عند توفيق حيسو، المسجون حالياً، والذي تقول تصريحات المتابعين إنه شريكه، قبل شهرين من موافقة الوزير، هذا إذا لم يلاحق بملف «الإنترنت غير الشرعي» الذي يتضمن هدراً مزمناً للمال العام، مرفقاً بشبهات تتعلق بالعلاقة مع «إسرائيل»، من خلال الحصول على معدات «إسرائيلية» الصنع،

الأ يُعتبر سكوت الشعب اللبناني عن مسلسلات الفضائح التي تنال قطاعات الدولة مشاركة وتشجيعاً؟

على علم بفضائح «الإنترنت» والاتصالات التي اكتشفت، والتي استمرت بأشكال مختلفة، منها على سبيل المثال، إيقاف شركات عن العمل، رغم عدم تورطها بملف «الإنترنت غير الشرعي»، مقابل تركها الشركات المتورطة تعمل، لا بل زيادة حجم أعمالها من خلال انتقال المشتركين إليها. كما أن كل تفاصيل هذه الفضائح لا يمكن أن تكون بعيدة عن علم وزير الاتصالات، لأن موظفي الدوائر والمصالح التابعة للوزارة المعنيين بهذا الشأن تقنياً، يعلمون

همسات

■ ريفي أصعب من دمشق

قال قيادي في «تيار المستقبل» إن مصالحة الرئيس سعد الحريري مع الوزير أشرف ريفي أصعب من إعادة صلاته بدمشق، إذا وافقت الأخيرة، حتى لو تكرر المشهد نفسه حين زارها على التوالي والنائب وليد جنبلاط، وإن مد ريفي يده لم تكن للمصالحة، إنما كسي تتوغل أكثر في «الخروج»..

■ نوع من «الواجب»

وصفت مصادر موقف السفير السعودي في بيروت من مقابلة وزير الداخلية نهاد المشنوق الأخيرة بأنها من «نوع الواجب» ليس إلا، معتبرة أن ذلك ليس معناه انتهاء علاقة وزير الداخلية بالرياض.

■ محاولة لرد الاعتبار

جزم قيادي شاب في الحزب التقدمي الاشتراكي، وله حظوة عند «البيك»، أن الحملة على الوزير نهاد المشنوق ليست بسبب إعلانه أن ترشيح فرنجيّة كان بريطانيا فأميركا ومن ثم نقل الأمر إلى السعودية، التي بدورها أصدرت أوامرها للرئيس سعد الحريري، إنما لإظهار الحريري وكأنه مجرد حجر يجري تحريكه ببساطة، وهو يدرك معنى ذلك بالسياسة، وجاهر به، فأراد «البيك» رد الاعتبار لـ«الشيخ» سعد.

■ مدافع مدان

اعتبر نائب بيروت أن المشكلة ليست في وزير الداخلية، إنما في الدفاع عنه من قبل مالك صحيفة رأس تحريرها، وهو ذو سمعة سيئة ليس فقط في عالم الصحافة، إنما أيضاً على المستوى الأخلاقي.

■ حكومة الفشل والفساد

لفت الانتباه أن أحداً من الوزراء لم يعلق على المقابلة الأخيرة لرئيس الحكومة تمام سلام، التي وصف فيها الحكومة بأنها «حكومة الفشل والفساد».

■ انتخابات طرابلس

وصفت مصادر طرابلسية مخزومة نتائج الانتخابات البلدية بأنها «غير سيئة»، معتبرة أن معظم الأعضاء الذين فازوا من اللائحة المدعومة من وزير العدل المستقيل، شخصيات محترمة، وليسوا مع المواقف المتطرفة لريفي، وبعضهم يرفض مواقفه المتشجعة، معتبرة أن النتيجة ببساطة هي رفع «بطاقة حمراء» في وجه من يعتبرون أنفسهم قادة العاصمة الثانية.

■ طبخة بخص

يبدو أن اللجان النيابية المشتركة لن تتوصل إلى توافق بشأن الدوائر وتوزيع المقاعد الانتخابية، ووصف نائب الجلسة الأخيرة التي أُرجئت إلى 22 الجاري، بأنها كسابقاتها، وما سيأتي بعدها «طبخة بخص».

■ ترحيب

لفت الانتباه في تصريح لوزير سابق محسوب على «8 آذار»، ترحيبه بحرارة بفوز اللائحة المدعومة من أشرف ريفي في انتخابات بلدية طرابلس، وعزت مصادر من هذه القوى أن تصريح الوزير السابق لا يعبر إلا عن نفسه.

■ للاتفاق على قانون

دعا مرجع كبير سابق، قوى «8 آذار» إلى عدم الموافقة على انتخاب أي رئيس حتى لو كان من صفوفهم، إذا لم يتم الاتفاق مسبقاً على قانون انتخاب يجعل لبنان دائرة واحدة أو دائرتين انتخابيتين، يفصل بينهما طريق الشام، وعلى أساس النسبية.

■ بلا وفاء

يُنقل عن أجواء أحمد الحريري أن «تيار العائلة» نادم جداً على الموافقة لاختيار نقيب لإحدى المهن الحرة، وتفويظه، رغم قدراته المتواضعة جداً، فقد خذلهم في أول الطريق.

■ انتخابات مؤخرة

وزير يصف الدعوة لإجراء انتخابات نيابية، بـ«الانتخابات المؤخرة»، لأنه كان يفترض إجراؤها في صيف 2013، ولهذا يرفض وصفها بـ«الانتخابات المبكرة».

بوتين والأسد.. يوم تبادل الرسائل



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً بنيامين نتيناهو في موسكو

قد رفع «إسرائيل» إلى مرتبة أعلى بكثير من الأوروبيين والأميركيين، الذي ما انفك يعلنهم مجرد «شركاء»، علماً أن بوتين قدم لـ«إسرائيل» في هذه اللفتة أكثر بكثير

كيف يمكن أن يكون بوتين حليفاً لحزب الله ضد الإرهابيين.. وفي نفس الوقت حليفاً لـ«إسرائيل» في مكافحة الإرهاب؟

مما قدمه نتيناهو لموسكو بإبداء الرغبة في منحها دوراً سياسياً أكبر في الشرق الأوسط، من خلال القبول بدخولها شريكاً في الرباعية، وفي مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين، والتي لا يريدنا نتيناهو أصلاً.

والسؤال الأهم: كيف يمكن أن يكون بوتين حليفاً لحزب الله في المعارك ضد الإرهابيين في سورية، ويكون في نفس الوقت حليفاً لـ«إسرائيل» في مكافحة الإرهاب (وهو بتوصيف الإسرائيلي يعني حزب الله والمقاومة الفلسطينية ولا يعني - بالتأكيد

في الوقت الذي كان الرئيس السوري بشار الأسد يتحدث في الجلسة الأولى لمجلس الشعب السوري المنتخب حديثاً، كان رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتيناهو يزور موسكو: في لقاء تاريخي بمناسبة مرور 25 سنة على إعادة العلاقات بين البلدين.

تزامن الحدثين، وما قيل فيهما، وقد يعطي إشارة واضحة إلى عدم الوضوح الذي يعترى العلاقة بين الحليفين الروسي والسوري، خصوصاً في ظل تصاعد الدور الروس في المنطقة، والقلق مما يمكن أن يقوموا به سواء على صعيد الصراع العربي - «الإسرائيلي» أو على صعيد رسم مستقبل سورية الذي يدور حوله مجمل الصراع في المنطقة. علماً أن الشكل الذي يتخذه مستقبل سورية سيطبع شكل ومستقبل الدول في المنطقة بأسرها.

وقد يكون التناقض في الخيارات الروسية في المنطقة وعدم وضوحها، هو ما جعل الرئيس السوري يوجه معظم رسائله إلى الحليف قبل العدو، وهي كما يلي: بالرغم من أن الأسد في خطابه شكر كلاً من إيران وروسيا والصين، ودافع عن خيار «وقف العمليات القتالية» الذي فرضته موسكو على الجميع وقبلته دمشق، إلا أنه ومن خلال رسم الخطوط العريضة لسياسة الدولة السورية المستقبلية، حدد المعايير التي تقبل بها دمشق والخطوط الحمراء التي لا يمكن لها القبول بها، ولو أتت من قبل موسكو أو غيرها. وفي تكرار وتأكيد لما كان قد قاله سابقاً في مناسبات عدة، جدد الأسد التأكيد على عدم القبول بتقسيم سورية، وعلى مفصلية معركة حلب (التي شبهها سابقاً في خطاب وجهه لبوتين بستالينغراد)، كما أعاد التأكيد على أن الجيش السوري سيحرر كل شبر من الأراضي السورية؛ مثلما فعل في تدمر، وهو ما كان قد أعلن عنه في مقابلة سابقة، وأنتج استياءً روسياً عبر عنه المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فينالي تشوركين.

وبالرغم من أن الأسد أبدى انفتاحاً على إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية، إلا أنه أعلن - وبكل وضوح - أن المعركة السياسية الحقيقية هي على صياغة الدستور السوري المستقبلية وليس على الحصص داخل الحكومة أو تقاسم الوزارات بين النظام والمعارضة. ولعل الرفض الصريح والواضح لنموذج المحاصصة الطائفية تحت شعار «التوافقية»، قد يكون رسالة موجهة إلى موسكو التي سربت ما يسمى «مسودة الدستور السوري» ثم عادت وتراجعت، نافية أن تكون قد وضعت هذه المسودة. لقد بين الأسد أن النظام الطائفي الذي يشبه النظام اللبناني ما هو إلا وصفة لتقسيم السوريين، واستجلاب الوصاية الخارجية تحت ذريعة حماية المكونات الطائفية الموجودة داخل الوطن.

هذا في رسائل الأسد لروسيا، أما الرسائل الروسية لمحور المقاومة فكانت أوضح من خلال المؤتمر الصحفي الذي أقامه الرئيس الروسي مع رئيس الوزراء «الإسرائيلي» نتيناهو، حين بالغ بوتين في مديح دور «إسرائيل» في مكافحة الإرهاب، معتبراً أن «إسرائيل» تعرف هذه الظاهرة، ليس بالسمع، وأنها «تصارع الإرهاب»، مؤكداً أن روسيا وإسرائيل «حليفتان من هذا المنظور». وبهذا المعنى، يكون الرئيس الروسي

الأردن يتبَّغ الرسائل السعودية



عناصر من الأمن الأردني تشيِّع أحد شهداء هجوم البقعة غرب العاصمة (أ.ف.ب.).

التي يسجّل فيها الجيش السوري وحلفاؤه نجاحات كبرى، سجل تحرك سعودي ضاغط في مختلف الاتجاهات عبر الأمم المتحدة، حيث مورست ضغوط كبرى من أجل التراجع عن قرار أممي بانتهاك آل سعود حقوق الطفل في اليمن، مع توسيع دائرة الاتصال مع الكيان الصهيوني، التي ترافقت مع تصريحات صهيونية تتعلق بجهة الجولان، وضرورة مشاركة الدولة العبرية في الحرب العدوانية على سورية، وجاءت التصريحات العبرية والسعودية متطابقة، وإن كانت مرتبكة حول الوضع في سورية، والتي يبقى محتواها الأساسي الحؤول دون انتصار الرئيس بشار الأسد ونهوض الجيش السوري والدولة الوطنية السورية.

وهذا النهج العبري - السعودي كرس بأشكال مختلفة التحالف المباشر والمكشوف مع المجموعات الإرهابية من «قاعدة» و«داعش» وأضربهما، بالتعاون الوثيق مع الطوراني التركي رجب طيب أردوغان، الذي وقع في عهده الكثير من الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية مع تل أبيب، تفوق كل من سبقه على حكم تركيا حتى في الفترة التي كان يتقرب فيها من سورية.

ماذا يفعل حلف أعداء دمشق؟ ثمة تقارير للاستخبارات الصهيونية والأميركية ترجح هزيمة الإرهاب بمختلف أشكاله، ولهذا فهذا الحلف يشعر أنه في سباق مع الزمن، ما يعني أن هذا الصيف سيكون حاراً أكثر من اللازم.

أحمد زين الدين

الفلستينية نهائياً، لأنه ليس هناك أي سبب للجوء إلى فتنة مذهبية، علماً أنه قبل أقل من أربعة أشهر كان افتعال أحداث مخيم إربد، ما يعني أن من الأهداف الإرهابية للرجعية العربية والدولة العبرية والولايات المتحدة والغرب، هو تفكيك الأردن اجتماعياً وإنسانياً، وهذا لا يحصل إلا عبر الفتن التي تطل برأسها في الأردن بين الفينة والأخرى، في نفس الوقت الذي تتلقى عمان الرسائل السعودية المشفرة أو الواضحة، كلما فكرت بالواقع الذي ينتظرها، وأرادت أن تهدي من الاندفاع ضد دمشق. ومع التطورات الميدانية السورية

فالمغرب البعيدة نسبياً عن مسرح التطورات الدامية، وصلتها رسائل دامية متفرقة بين الفينة والأخرى، بناء لتوجيهات ملكية سعودية. أما في الأردن، فقد وصلت مؤخراً رسالة داخلية عبر استهداف «داعش» مكتباً للمخابرات الأردنية على مدخل مخيم البقعة الفلسطيني، في أول أيام شهر رمضان المبارك، فالعملية هنا هي إرهاب وتخريب مقصودين، هدفهما الفتن بين الأردني والفلسطيني، ما يعني أن الهدف الأساسي من أهداف الإرهاب التكفيري المدعوم أميركياً وصهيونياً وخليجياً هو تصفية القضية

التي تبغ الرسائل السعودية. كانت البداية في تونس، ثم في ليبيا، ثم في مصر، واليمن، والجائزة الكبرى بالنسبة لهم كانت سورية. نجحت الخطة في تونس، وقاد الصهيوني برنار هنري ليفي الفتن في ليبيا، وما هي الآن أمام مصير مجهول، لتندفع في مصر إلى مداها بوصول «الإخوان» إلى السلطة، لكن لم يستمروا عاماً واحداً، وما زال السباق على مصر محتتماً. ليس عيباً أن تعلن مملكة الكاز العبري الكبرى، في خضم هذه التطورات، عن توسعة مجلس مجلس التعاون الخليجي لتضم إليه المملكتين الأخريين في العالم العربي، وهما المملكة المغربية والمملكة الأردنية.

وإذا كان القرار الخليجي لم يثر أي ترحيب منهما، فإن الدولتين مننتا نفسيهما بتدفق أموال خليجية، تساعدهما على مواجهة الأعباء الاقتصادية، لكن في المحصلة تبين أن المطلوب منهما إشراك قواتهما المسلحة ومخابراتهما في معارك بائع الكاز الخليجي الكبير، في وقت أخذت دول مجلس التعاون نفسها تعيش في أزمنة اقتصادية خانقة، جراء لعبة بائع الكاز الأكبر الخطيرة في أسواق النفط.

هذا الواقع جعل الرباط وعمان تتعاملان مع إعلان توسيع مجلس التعاون وكأنه لم يكن، فبدأت الرسائل السعودية عبر «القاعدة» و«داعش» توجه في أشكال مختلفة،

بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الجارة الأقرب، لاسيما الانسحاب الروسي الجزئي من قاعدة حميميم الجوية، وإعلان الأكراد نيتهم إنشاء نظام فدرالي في مناطق نفوذهم ضمن «سورية الاتحادية»، لاسيما بعد توسع انتشارهم في شمال البلاد وشرقها، إضافة إلى المواكبة الإعلامية التضليلية التي تلت هذين الحدثين، والهادفة إلى ضرب معنويات الشعب السوري وإرباكه، ارتفع لدى بعضه منسوب الخوف من تقسيم البلاد، كأحدى النتائج البديهية للحرب الكونية على سورية، لكن غير واقعية من الناحية العملية، وهذا ما يؤكد التاريخ الحديث للجمهورية السورية، الذي يعيد نفسه اليوم تقريباً، فلا يمكن فهم السياسة الراهنة من دون قراءة التاريخ.

لا ريب أن دور سورية الإقليمية ضمير بعد العدوان الدولي الكبير الذي تعرض له، لكن الحديث عن أن «الجارة الأقرب» كدولة لم تعد موجودة فعلياً، رغم وجودها على الخريطة، كما جاء في التحليلات الاستخباراتية والسياسية

بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الجارة الأقرب، لاسيما الانسحاب الروسي الجزئي من قاعدة حميميم الجوية، وإعلان الأكراد نيتهم إنشاء نظام فدرالي في مناطق نفوذهم ضمن «سورية الاتحادية»، لاسيما بعد توسع انتشارهم في شمال البلاد وشرقها، إضافة إلى المواكبة الإعلامية التضليلية التي تلت هذين الحدثين، والهادفة إلى ضرب معنويات الشعب السوري وإرباكه، ارتفع لدى بعضه منسوب الخوف من تقسيم البلاد، كأحدى النتائج البديهية للحرب الكونية على سورية، لكن غير واقعية من الناحية العملية، وهذا ما يؤكد التاريخ الحديث للجمهورية السورية، الذي يعيد نفسه اليوم تقريباً، فلا يمكن فهم السياسة الراهنة من دون قراءة التاريخ.

بعد إنشاء «الكوريدور» الكردي.. هل تقسم سورية؟

على حماية العاصمة دمشق وعقدة مواصلات سورية وهي حمص، والساحل السوري الذي يشكل متنفساً اقتصادياً وعسكرياً لهذه الدولة، فهي باقية، ولا خوف من سقوطها. أما بالنسبة للمناطق الخارجة عن سلطتها، فيعتبر مرجع استراتيجي أنها قد تعود إلى كنف الدولة إما من خلال عملية عسكرية، أو من خلال مفاوضات سياسية. وهكذا، يظهر بقوة خطأ مقولة «الدولة السورية لم تعد موجودة على الخريطة الإقليمية»، فدور سورية في المنطقة يفرضه التاريخ والحضارة العريقة والجغرافيا، فهي تشكل عقد مواصلات عالمية عبر التاريخ، وقوة هذه الدولة تكمن في عدم قدرة الدول الكبرى على تخطيها، وما المأزق الكبير الذي تمر به الدولة وحجم الحشد الدولي ضدها سوى مؤشرات على أهمية سورية الاستراتيجية؛ إقليمياً ودولياً.

حسان الحسن

بالعودة إلى الضغوط المذكورة، في 1983 أطلقت القوات الجوية الأميركية عشرات المقاتلات ضد مواقع الجيش السوري في لبنان، تحديداً في البقاع، بذريعة أن السوريين استهدفوا بصواريخ أرض جو طائرة استطلاع أميركية، وكانت النتيجة إسقاط المضادات الأرضية السورية - الروسية الصنع ثلاث طائرات نفثة أميركية فوق البقاع. تاريخ العلاقات القوية بين روسيا وسورية يعيد نفسه اليوم مع الرئيسين فلاديمير بوتين وبيشار الأسد، فلا جدوى من الضغوط الدولية لإسقاط الدولة السورية، أو تغيير حدودها السياسية بوجود الدعم الروسي لها، وغير المسبوق، وفي الوقت التي تتمسك موسكو بالحكم السوري، وبوحدة الأراضي السورية، وبضرورة مكافحة الإرهاب، على أن يكون للجيش السوري الدور الطليعي في هذا الشأن. فالدولة السورية ماتزال قائمة، ومركزة على ثلاث دعائم أساسية: الرئيس والجيش والأجهزة الأمنية، ومادام هذا «الثالوث» قادراً

«الإسرائيلية» وغيرها، ليس دقيقاً، رغم المأزق الذي تمر فيه الجغرافيا السياسية السورية راهناً، وهو ليس الأول والوحيد، ففي العام 1957 شهدت الحدود الشمالية السورية حشوداً عسكرية تركية بحجة المناورات العسكرية كان الهدف الحقيقي لها آنذاك ضد التدخل السيوفياتي، والحظر الشيوعي في سورية، لكنها خرجت من هذا المأزق قوية بعد وحدتها السياسية مع مصر في العام 1958.

كذلك بين العام 1979 و1984، تعرضت سورية لضغوط أميركية، إثر حوادث تنظيم «الإخوان المسلمين»، المدعوم آنذاك من «نظام صدام» في العراق ومنظمة «فتح» بقيادة ياسر عرفات. في المقابل، تلقت دمشق دعماً روسيا عسكرياً وسياسياً غير محدود في عهد الزعيم السيوفياتي يوري اندروبوف، فتمكن الرئيس حافظ الأسد من شل يد هذا التنظيم، بعد دخول الجيش السوري إلى طرابلس في العام 1985، التي تحولت في حينه إلى ملاذ لـ«الإخوان»، بقصد استهداف الأمن القومي السوري.

كذلك بين العام 1979 و1984، تعرضت سورية لضغوط أميركية، إثر حوادث تنظيم «الإخوان المسلمين»، المدعوم آنذاك من «نظام صدام» في العراق ومنظمة «فتح» بقيادة ياسر عرفات. في المقابل، تلقت دمشق دعماً روسيا عسكرياً وسياسياً غير محدود في عهد الزعيم السيوفياتي يوري اندروبوف، فتمكن الرئيس حافظ الأسد من شل يد هذا التنظيم، بعد دخول الجيش السوري إلى طرابلس في العام 1985، التي تحولت في حينه إلى ملاذ لـ«الإخوان»، بقصد استهداف الأمن القومي السوري.

لا ريب أن دور سورية الإقليمية ضمير بعد العدوان الدولي الكبير الذي تعرض له، لكن الحديث عن أن «الجارة الأقرب» كدولة لم تعد موجودة فعلياً، رغم وجودها على الخريطة، كما جاء في التحليلات الاستخباراتية والسياسية

«إميل لحود يتذكر».. وثيقة الحقبة الذهبية



لم يقصد الكاتب أحمد زين الدين أن يقطف اللحظة لإطلاق كتابه - الوثيقة «إميل لحود يتذكر»، سيما أن الأستاذ زين الدين ذكر أن كتابه نتاج جلسات وحوارات مطولة نشرت تفاصيلها ضمن ستين حلقة على صفحات جريدة «الثبات». لذا، فإن اللحظة هي التي قطفت قلم زين الدين، واستحضرت ذكريات إميل لحود: القائد والرئيس، في زمن وطن بلا قيادة ولا رئيس، واختطفنا نحن الفخوريين بولادة الوثيقة، إلى حقبة سيادية بامتياز، وانتشلنا من زوارب التنافر الوطني، حيث وزير سابق يقرر عن طرابلس أنها ترفض - بلدياً - هذا أو ذاك لرئاسة الجمهورية، ونائب سابق، يعيش على بقايا أمانته العامة، يضع باسم طرابلس «فيتو» على فلان أو فلان لرئاسة الجمهورية، لنأسف على الدرك الذي بلغناه بالكيديات الفتوية، بعد الإنجازات الوطنية التي تحققت خلال ولاية إميل لحود ورعايته، وبتنا تواقين لاستمهال انتخاب رئيس، كي يأتي شبيهاً حكماً بإميل لحود، وخلفاً لا يشبه من خلف إميل لحود، تم إخراج انتخابه في الدوحة لإملاء الفراغ الرئاسي «بمن حضر»! بقدر ما جاء الكتاب، أنيقاً، مبوباً، بقدر ما تدفق أحمد زين الدين بأناقة الكلمة، في نقل دفق ذكريات إميل لحود، سيما أن زين الدين شب على الإعجاب باللواء جميل لحود كقائد عسكري وطني كبير، ووزير للعمل له المواقف غير المسبوقة مع العمال والكادحين، ولأنه انطلق من تاريخ مسيرة عائلة لبنانية وطنية منذ جرجس لحود الجد، فقد بنى هذا الكاتب اللبناني المقاوم لنفسه، أرضية صالحة للانطلاق برسالة الكلمة القاطعة بالحق، ليكون خير موقِّع لمسيرة «الرئيس المقاوم»

العام 2006 ترك كونايلزا رايس وحيدة في مكتبه وغادر لأنها تجرأت وبحثت معه موضوع إلغاء المقاومة، كما سبق وتحدى القرار 1559 الذي كان يصنف المقاومة من ضمن الميليشيات، وأعطاهم الشرعية الرسمية اللبنانية. عربياً، ولأن الرئيس لحود تبنى الانتصارين، بات الرئيس العربي الأملع والأجراً على المجاهرة في الحقوق اللبنانية والعربية، وباتت المقاومة تريق التفوق للحود في القمم العربية، ولم يعد لبنان بالنسبة للعرب ذلك البلد الصغير، وتعلق لحود بأدائه السياسي والدبلوماسي على الدول العربية الكبرى، داخلياً، خاض لحود المعارك الأقسى، من الضغوط الأميركية كرمى لعيون «إسرائيل»، إلى الضغوط الفرنسية، وتحديداً من جاك شيراك، كرمى لعيون الرئيس رفيق الحريري وطموحاته السياسية، إلى الوساطات السورية، وتحديداً عبر غازي كنعان، من أجل تمرير الصفقات للحريري، سواء كانت «سوليدير»، أو سواها من الصفقات التي هي ملك الدولة وتساوي مئات ملايين الدولارات، وحاول أهل الصفقات شراءها بأبخس الأثمان، وحسب إميل لحود فإنه قاتل لمواجهة حيتان المال وغيلان السلطة، وميز بعدل بين الناس، وسمى في الكتاب بالأسماء، أبناء «مدرسة الأودم»، أمثال الرئيس الحص والوزيرين السابقين جورج قرقم وشربل نحاس، وسمى أيضاً تجار الهيكل وساكني المغاور، إلى إميل لحود، القائد والرئيس، تحية إجلال أيها الكبير من لبنان، وإلى أحمد زين الدين نقول: يا عشرين الأودم، كتابك حق لنا أن يكون عريضة وطنية، للمطالبة بشبيه إميل لحود في قيادة الجيش والرئاسة، وشبيه بدولة الرئيس سليم الحص في السراي الحكومي، ونماذج وزراء يشبهون قرقم ونحاس، ورجال دولة شرفاء يشمخ بهم وطن المقاومة.

نصرالله، وعامله كما رئيس دولة: بطلاً لبنانياً عربياً إسلامياً لم ولن تنجب أمة في الكون مثيلاً له، وبني لحود منذ ذلك اليوم معادلة «الجيش والشعب والمقاومة»، التي ننعم بها في أيامنا، والتي ثبت أن لا ديمومة سيادة واستقلال وكرامة للوطن اللبناني بدونها، وباتت المقاومة جزءاً عظيماً وأساسياً ومقدساً في الوجدان الشعبي، وفي حماية الوطن والشعب من شر العدو المترص جنوباً، ومن شياطين التكفير والإرهاب القادمة إلينا من «ربيع الانتحار العربي»، وكما كسر العرف لتكريم قائد المقاومة، تخطى لحود كل الأعراف التي يعيش الملوك والرؤساء العرب أسرى لها، فأقفل خط هاتفه بوجه مادلين أولبرايت لخلاف بوجهات النظر حول «الخط الأزرق» بعد التحرير عام 2000، وفي

بكاثن من كان، كي لا نسقط في تجربة دوحة جديدة، حملت إلينا بعد لحود مرارة الهزيمة السياسية، بعد الإنجازات - «المعجزات» التي حققها «لحود العسكري»، وفي طبيعتها بناء الجيش اللبناني الحديث على مبادئ وطنية مقدسة بعيداً عن عبث السياسيين، وأعدت لهذا الجيش اللحمة، وحددت البوصلة وميزت الصديق من العدو، و«لحود المدني» الذي كان له شرف دعم ورعاية المقاومة اللبنانية الشريفة في حرب التحرير عام 2000 وفي انتصار تموز عام 2006، وشرف كرسي بعيدا بنزاهته النادرة ونظافة كفه. في العام 2000، رمى إميل لحود ببورجوازية البروتوكول جانباً، وخرج إلى بهو القصر لاستقبال تاريخي يليق بقائد المقاومة سماحة السيد حسن

الذي قال عنه «ضمير لبنان» الرئيس سليم الحص في تقديمه للكتاب: «هو رجل نزيه ومستقيم ومترفع إلى أبعد الحدود»، وظهرت لنا مهارة إميل لحود القيادية، وقدرته على التأقلم مع «أدبي» يشبهه مثل الرئيس الحص، وينفس الوقت مع قوى الأمر الواقع من «أكلة الجبنة» وأهل المغاور في الدولة اللبنانية، ليمنع ضمن إمكاناته جعل الوطن «قالب جبنة» ومغارة لصوص. إن شفافية وتجرد ودقة الرميل زين الدين في التوثيق، بغنى عن أن نسهب في شرح مضامين كتابه، ونستعين به وثيقة نبني عليها «عريضة وطنية»، تطالب برئيس لا يقل أخلاقية ومناقبية ووطنية عن إميل لحود، وحتى لو طال زمن الصبر على الفراغ، بات من المعيب بعد تجربتنا مع إميل لحود، إملاؤه



«الثبات» تطلق كتاب «إميل لحود يتذكر»



وهذه العلاقة لا تحتمل أي عبث أو تعكير.. من هنا كان إخلاصه المطلق، وشفافيته المتناهية، وصدقه الخالص في التعامل مع سورية، ويكمن وراء هذا التوجه إيمانه بعروبة لبنان في حدود الحرص التام على استقلاله وسيادته..

وتابع: فخامة الرئيس، يكفينا شرفاً أن الله عز وجل أكرمنا بوجودكم على سدة المسؤولية في حدثين هامين، ليس للبنان فقط، بل للعالم العربي والإسلامي أيضاً، الأول في أيار من عام 2000، والثاني في تموز - آب عام 2006.. نعم، نحن نعتبر ذلك مئة وفضلاً من الله تعالى علينا، وعليكم أيضاً.

وأردف: فخامة الرئيس، كيف لا نحبك وأنت الذي قلت في الكتاب: يا أبناء وطني.. لبنان وديعة لديكم، فأحسنوا المحافظة عليه، وتثميروه، وتحصينيه بالجيش والشعب والمقاومة؟

أيها الأحبة، لو كان في لبنان رجل واحد لا طائفية، ولا يعرف للطائفية معنى في فكره ووجدانه وسلوكه، فهو فخامة الرئيس إميل لحود.. كان كذلك، وسيبقى كذلك، إنها شهادة من ضمير لبنان دولة الرئيس سليم الحص أمده الله بالصحة والعافية.

لن أطيل، لكن قبل أن أختتم، أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من شارك في إصدار هذا الكتاب - الوثيقة، وعلى رأسهم سماحة الوالد الشيخ د. عبد الناصر جبري، الذي حثنا على هذا العمل، وكبيرنا الأستاذ أحمد زين الدين، الذي سهر على إنجازها، كما أشكر الأب سليم مخلوف الذي أتاح لنا أن نلتقي في هذا المكان الطيب، والشكر موصول لكم على حضوركم، ويبقى الشكر الجزيل لفخامة الرئيس العماد إميل لحود، الذي رعا هذا المشروع منذ بدايته إلى نهايته.. وفي الختام وقع الرئيس لحود والمؤلف الكتاب للحضور.

وأضاف: الرئيس إميل لحود، إنه الرجل النزيه والمستقيم، والمترفع إلى أبعد الحدود.. عرضت عليه ملايين الدولارات، تحت عنوان «الهدايا»، إلا أنه رفضها، وشعر أن تلك المحاولات مسته في الصميم، وأثرت سلباً على نظرتيه إلى أصحاب تلك المبادرات، وسممت علاقته بهم.

إنه شديد التمسك بالقيم الأخلاقية، مرهف الحس إزاء أي إخلال بها.. شديد التقدير لنزاهة الآخرين واستقامتهم.. إنه المؤمن إيماناً وطيداً بالمصالح الاستراتيجية المشتركة، التي تشد بين لبنان وسورية، انطلاقاً من أن البلدين الشقيقين يجب أن يحكماهما الحرص على المصلحة المشتركة.

لشركة القلم للإعلام، أن تصدر كتاب «إميل لحود يتذكر».. حقاً، إنه فخامة الرئيس المقاوم إميل لحود.

كيف لا وهو من أفضل الضباط الذين استلموا قيادة الجيش اللبناني، لما يتمتع به من مزايا شخصية وعسكرية وقيادية، شهد له بها القاضي والداني.

هو الذي أبعده جيشنا اللبناني عن السياسة، ونزّهه من أدران المذهبية والطائفية، فلا مكان لتدخلات السياسيين في بناء الجيش وإدارة شؤونه، ولا مكان للعصبية الفئوية في تنشئة العسكريين وتعبئتهم، فكان بذلك مؤسس الجيش اللبناني الوطني الحديث فعلاً وعملاً.

من جهته، شرح مؤلف الكتاب الزميل زين الدين إنجازه، متناولاً بعض فصول الكتاب الذي توج بمبادرة هامة للرئيس لحود، تتناول ضرورة تطوير النظام السياسي؛ مولد الأزمات باستمرار، ويقوم هذا القانون على جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية، مبيناً الأسباب الواجبة، وكيفية تطبيقه.

وقدم المتحدثين رئيس تحرير جريدة «الثبات» الأستاذ عبد الله جبري، الذي قال:

أيها الحضور الكريم، يسرني أن أرحب بكم في هذا المكان المميز، لإطلاق كتاب يتحدث عن حياة ومواقف رجل دولة مميز، كل الشرف

أطلقت «شركة القلم للإعلام والإعلان» وجريدة «الثبات» كتاب «إميل لحود يتذكر»، لمؤلفه الزميل أحمد زين الدين، في احتفال كبير أقيم في صالون كنيسة مار مخايل، حضرته شخصيات وزارية ونيابية وسياسية ودبلوماسية وعسكرية ودينية وإعلامية وثقافية وفكرية.

تحدث في المناسبة الوزير السابق كريم بقرادوني، الذي أكد أن الرئيس إميل لحود لا يشبهه إلا نفسه، مشدداً على أن إميل لحود بات رمزاً للصدور في وجه الاحتلال، فاستحق لقب «الرئيس المقاوم»، مسجلاً للمؤلف دقة المعلومات التي كان قد سمعها مباشرة من الرئيس لحود.





نكسة حزيران..
وصراع الروايات

ما أن مضت الذكرى 68 على نكبة الشعب الفلسطيني في العام 1948، إلا وحلت الذكرى 49 لنكسة حرب الخامس من حزيران 1967، حيث استكمل الكيان الصهيوني في هذه الحرب اغتصاب واحتلال كامل الأرض الفلسطينية، إضافة إلى الجولان السوري.

في النشأة الخطيرة لهذه الحرب، وما تبعها من تداعيات مضافة على كاهل الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، من حيث الاغتصاب لبقية أرضنا، وتشريد المزيد من شعبنا من قراه ومدنه، حيث تم تشريد ما يزيد على 300 ألف فلسطيني من الضفة والقطاع، واحتلال عاصمتنا والمقدسات فيها، أن القرار الأممي المدان، والذي حمل الرقم 242، والصادر في تشرين الثاني من عام 1967 عن مجلس الأمن الدولي، والداعي إلى انسحاب القوات «الإسرائيلية» من الأراضي التي احتلتها في حرب حزيران، جاء ليكمل ويؤكد فصول رواية الحركة الصهيونية: أن أرض فلسطين هي في الأصل أرض لليهود، وذلك على حساب الرواية الفلسطينية في تأكيد حقنا التاريخي في أرضنا.

هذا القرار الذي تمسكت به كل القمم العربية، ولاحقاً سلمت به منظمة التحرير الفلسطينية، ليصبح من وجهة النظر الرسمية الفلسطينية فيما بعد الأساس الذي بنيت عليه التسوية التي أفضت إلى اتفاقات «أوسلو» عام 1993، من دون أن يعني ذلك أن «إسرائيل» قد سلمت بالقرار المذكور أو اعترفت به.

بعد 49 عاماً على النكسة، نحن بحاجة إلى تثبيت روايتنا الفلسطينية، ليس في شقها المتعلق بأراضي العام 1967، إنما تأكديها على كامل ترابنا الوطني، ولعل المقاومة والتمسك بخيارها هو ما يؤكد تلك الرواية، وينهي آثار النكبة والنكسة معاً، وليس الاستمرار في الخيارات المعتمدة على استجداء المفاوضات والرهان عليها من خارج الخيارات الوطنية، وعلى حسابها. وعليه فإن تنفيذ القرارات الدولية يجب أن يستند إلى المقاومة، حيث إنها في لبنان نفذت القرار الدولي 425 بفعل تلك المقاومة التي انتصرت في 25 أيار 2000، بينما القرار 242 ما يزال رهينة الرفض «الإسرائيلي»، وعجز النظام الرسمي العربي والفلسطيني.

رامز مصطفى

سقوط أردوغان.. وانتصار سورية الأسد

تركيا قبل غيرها، أو يسارع لتغيير خياراته ويلجأ لإعادة العلاقات مع الروس، والانفتاح والتنسيق مع إيران للتحوّل الإيجابي باتجاه سورية، بعدما لم يربح حتى الآن من كل ما خربه في سورية سوى بضعة مصانع مسروقة، واغتصاب الأطفال النازحين والنساء، ومقايسة أوروبا بالمال، وتحرير تأشيرة الدخول للأتراك مقابل عدم ضخ النازحين إليها.

خيارات أردوغان باتت محدودة، وتراوح بين الخسارة الشاملة والخسارة المحدودة دون أي أمل بالأرباح، بسبب فشله وتعامله مع «داعش» والتكفيريين الذين ستوظفهم أميركا في لحظة ما في الداخل التركي لإسقاط عهد أردوغان والعودة إلى عهد العسكر العلماني؛ عضو «الناوتو»، بعدما أدى أردوغان وظيفته في «الربيع العربي»: كما فعلت أميركا مع أمير قطر.

باب النجاة الوحيد لأردوغان يمر عبر إعادة العلاقة مع سورية، وإغلاق الحدود أمام التكفيريين، والمصالحة مع روسيا، والتنسيق مع إيران وفق منظومة حفظ المصالح، وإلا فإن سقوط أردوغان المدوي سينعكس على تركيا وأمنها واقتصادها.. ووحدة أراضيها.

أردوغان والشعب التركي أمام خيارين: بقاء تركيا، أو بقاء أردوغان، والوقت ليس في صالح التباطؤ في حسم الخيارات، فالروس والأميركيون يتجهون للتنفيذ المباشر دون وكلاء أو مقاولين محليين لإنتاج معادلة جديدة بديلة عن «سايكس - بيكو»، سواء كنسخة معدلة، أو مختلفة تماماً، ويمكن أن نستفيد على معادلة «بوتين - أوباما» أو «كيري - لافروف» قبل انتهاء ولاية أوباما القريبة.

أردوغان «المسكين» لم يتعلم من مصير شاه إيران، ولا من مبارك ولا صدام حسين ولا أمير قطر.. إنهم الفراغة الأغبياء، والمشكلة أن الشعوب تدفع الثمن أكثر.. فهل يمكن إنقاذ تركيا من «نيرونها» الجديد؟ الظاهر أنه سيسقط أردوغان ويبقى الأسد!

د. نسيب حطيط



خيارات أردوغان السياسية باتت محدودة (أ.ف.ب.)

اعتقل كل أنصار ولي أمره السياسي عبد الله غولين، بعدما انقلب على أستاذه أربكان، كما انقلب على رفيقه عبد الله غول، ثم انقلابه الأخير على حليفه الأساسي أحمد داوود أوغلو، وعزله من الحزب ورئاسة الحكومة. يعيش أردوغان أيامه العصيبة، فإما أن يكمل في تصفية رفاقه وخصومه في الداخل ويتوج نفسه ديكتاتوراً في قلب أوروبا وقيادة تركيا نحو الحرب الأهلية بين العلويين وبينه، وبين الأكراد وبينه لتقسيم

نجاة أردوغان تكمن في إعادة
العلاقة مع سورية وإغلاق
الحدود أمام التكفيريين
والمصالحة مع روسيا
والتنسيق مع إيران

نرى صوابية موقفنا التي حفظت الساحة السننية، وحفظت لبنان وبعدها سكتت واختفت اصوات التحريض.

جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية، ومراقبة لهلال رمضان المبارك، أقامت في بيروت والمحافظات اللبنانية عدة نقاط لمراقبة ظهور هلال شهر رمضان، لإثبات حلول الشهر، وفي بيروت نظمت الجمعية نقطة مراقبة رئيسة في محلة الروشة، شارك فيها عدد من المشايخ وحشد كبير من المواطنين، وبالنتيجة ثبت بالوجه الشرعي دخول شهر رمضان.

■ الشيخ حسام العيلاني رأى أن ما قاله النائب وليد جنبلاط لجهة أن المطلوب في بعض الأحيان اتخاذ موقف يتعارض مع الشارع، «يؤكد صوابية سياستنا تجاه ما كانت تشهد الساحة السننية من خطابات تحريضية يوم وقفنا في وجه الفتن والتحريض وقيل لنا إننا نقف ضد المزاج السنني وضد الشارع السنني، لكننا رفضنا أن تكون الساحة السننية رهينة لبعض أصحاب النفوس المريضة، ولم نستسلم كما استسلم غيرنا بل بقينا على موقفنا، بالرغم من كل التهويلات والتحريض الذي مورس علينا، وما نحن اليوم

يعيش مشروع «الإمبراطور أردوغان» حالة من القلق والانفعال وخيبات الأمل، نتيجة أجهاض أحلامه وحلفائه بقوة الصمود السوري ومحور المقاومة. لقد تعهد أردوغان لـ «الإسرائيليين» بإسقاط سورية، بدءاً من حلب والحدود التركية المفتوحة، والتي عبر منها أجد الوزراء «الإسرائيليين»، وتعهد بترزعم العالم الإسلامي، عبر «جماعة الإخوان المسلمين» وإنهاء المقاومة بتدجين «حماس»، لكن الميدان لم يساعد أردوغان فنجح مع «حماس» وسقط في مصر ونجح مع «داعش» مرحلياً، وسقط مع الأكراد برعاية أميركية في سورية، وفي الداخل التركي، ولذا لا نستطيع للحاق بانفعالاته، فهو كالفيل في محل للأواني الخزفية: يكسر كل شيء في دخوله وخروجه.

ينتقل أردوغان من هزيمة إلى مصيبة: يخسر الحلفاء في الخارج ويعدهم أو يعزلهم في الداخل، حتى أصبح وحيداً يحاول نبش الماضي لتوظيفه، لكنه يخسر أكثر، لأنه أضعف مما مضى، وتغير الزمان ولن تعود للأتراك إمبراطوريتهم القديمة المترامية الأطراف، ومن خسائر أردوغان ما يلي: خسارة العلاقات الاقتصادية والسياسية مع روسيا، وحصاره من الروس في السياحة وغيرها، فهددهم بالحصار.

خسر البراءة من المجازر الأرمنية، حتى أن ألمانيا اعترفت بالإبادة الأرمنية، فهددها بالحصار.

خسر الأميركيين الذين وجدوا فيه حليفاً فاشلاً، فتواصلوا مع أعدائه الأكراد لحفظ مصالحهم، عبر قيام الدولة الكردية المستقلة في قلب المثلث التركي - العراقي - السوري بدلاً عن الاحتلال المباشر، ودون كلفة عالية على مستوى التكاليف أو المواقف السياسية، وكبديل عن العائلة السعودية أو «تركيا أردوغان»، ولم ينفذ صراخه وتركه الأميركيون وحاربوا مع الأكراد.

خسر مصداقيته وظهر كذبه حول فك الحصار عن غزة، وما هو يعود للعلاقات مع الصهاينة، ولم يعط شيئاً، سواء فك الحصار أو التعويضات عن قتلى سفينته «مرمرة»، ومع ذلك شكرته «حماس»!

مواقف

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استقبل في مكتبه في بيروت وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية السابق منوشهر منكي والوفد المرافق، وتم الحديث عن دور الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة في دعم الفكر المقاوم الوجودي الذي تحتاجه الأمة.

■ المؤتمر الشعبي اللبناني أكد أن الرئيس الشهيد رشيد كرامي لم يساوم على قضية حق، ولا تاجر بالمبادئ من أجل أي منفعة شخصية، مشدداً على أن القاتل المجرم سينال عقابه مهما طال زمن الإفلات من العقاب.

إيران.. فوز لاريجاني وجنتي يعيد خلط الأوراق

عضواً، ستة منهم فقهاء، ويتم تعيينهم من قبل مرشد الجمهورية. أما الأعضاء الستة الآخرون فهم من المحامين ذوي الخبرة، ويتم ترشيحهم من قبل رئيس السلطة القضائية، ويتم التصويت عليهم من قبل أعضاء مجلس الشورى الإسلامي، ووظيفته: الإشراف على عمل مجلس الشورى الإسلامي، وموافقته على جميع القوانين قبل اعتمادها.

الإشراف على الانتخابات، والموافقة على المرشحين لرئاسة الجمهورية ومجلس الخبراء ومجلس الشورى، وضمان التوافق بين التشريعات التي يقرها البرلمان مع الدستور.

ومن معايير المجلس في تقييم المترشحين، صحة العقيدة الإسلامية، والولاء لنظام الجمهورية الإسلامية، وكذلك قبول مبدأ ولاية الفقيه، وهذا يمنع ترشيح أي حزب أو شخص لا يؤمن بمبادئ نظام الجمهورية الإسلامية، ويشك بولائه لمبدأ ولاية الفقيه.

هذه الأسس تعطي المرشد الصلاحيات الكاملة في رسم السياسات العامة للبلا، وقرار الحرب والسلام، وغيرها من الأمور التي تحفظ الجمهورية، وتالياً لا يستطيع أحد أن يهز صورتها، وعند أي منعطف نرى الإمام يتصدى، ليعيد الجميع إلى الجادة، كقوله بعد انتخابات مجلس الشورى الإيراني: «هناك من يعارض الفكر الثوري منذ انتصار الثورة الإسلامية، والبعوض الآخر، ورغم أنه كان في هيكلة النظام، إلا أنه لا يؤمن بمقارعة الاستكبار، فعلياً التصدي لهذا التيار».

ما يعني الشعب الإيراني هو الحرص على مصالحه الاقتصادية والسياسية، ومراقبة أداء المسؤولين خلال فترة حكمهم، ومحاسبتهم في الانتخابات البرلمانية، واختياره لهذا التيار أو ذاك له علاقة بأداء كل منهما أثناء تصديهم للشأن العام، فهو تارة يدعم الإصلاحي، وطوراً المتشدد، وما اختارهم للرئيس الشيخ حسن روحاني إلا لنجاحه في مهمته في ملف التفاوض النووي، ولأنه شخصية دعت إلى الانفتاح على الخارج، لكنها لم تنتقص من سيادة الجمهورية، ملتزمة بتوجيهات الإمام الخامنئي، وهذا ما أثبتته التجربة في التفاوض في الملف النووي؛ الالتزام الكامل بتوجيهات الإمام لناحية حصر التفاوض بالموضوع النووي، من دون ربطه بالملفات الأخرى (مشاكل المنطقة، والقضية الفلسطينية، والسلاح التقليدي..).

فليطمئن الجميع، الجمهورية الإسلامية بخير، رغم محاربة العالم لها على الصعيد كافة، وليعلموا أن أطياف المجتمع الإيراني بـ«يمينه» و«يساره» و«وسطه» هم تحت مظلة الولاية، حيث يقول الإمام الخامنئي: «أي رئيس يصل للحكم هو جزء من النظام الإسلامي الذي عليه الالتزام به وتنفيذ سياسته».

هاني قاسم



الشيخ أحمد جنتي وعلي لاريجاني في حضرة المرشد الأعلى للثورة الإسلامية السيد علي الخامنئي (أ.ف.ب.)

إيران الإسلامية، ورئيس أركان القيادة المشتركة، والقائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية، والقيادات العليا للقوات المسلحة وقوى الأمن الداخلي.

ثانياً: مجلس تشخيص مصلحة النظام هو هيئة استشارية تتكون من 31 عضواً، يعيّنهم المرشد (الولي الفقيه). أعضاء المجمع منهم الدائمون والمتغيرون، ما عدا رؤساء السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية). مهام المجلس:

أن يكون حكماً بين مجلس الشورى (البرلمان) ومجلس صيانة الدستور في حال نشوب أزمة بينهما، وتصبح قراراته بشأن خصومة الهيئتين نافذة، بعد مصادقة المرشد عليها.

يختار، في حالة موت المرشد أو عجزه عن القيام بمهامه، بقرار من مجلس الخبراء، عضواً من مجلس القيادة يتولى مهام المرشد، حتى انتخاب مرشد جديد.

ثالثاً: مجلس صيانة الدستور يتكون هذا المجلس من إثني عشر

الشعب الإيراني حريص على مراقبة أداء المسؤولين.. ويعهد إلى محاسبتهم في أي استفتاء شعبي

تعيين السياسات العامة لنظام جمهورية إيران الإسلامية، بعد التشاور مع مجمع تشخيص مصلحة النظام. الإشراف على حسن إجراء السياسات العامة للنظام.

إصدار الأمر بالاستفتاء العام. القيادة العامة للقوات المسلحة. إعلان الحرب والسلام، والنفي العام. تعيين وعزل وقبول استقالة كل من: فقهاء مجلس صيانة الدستور، وأعلى مسؤول في السلطة القضائية، ورئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في جمهورية

خلط الأوراق من جديد بين المحافظين والإصلاحيين، ما هي إلا مصاديق على أن هذه الدولة ما تزال تحافظ على قوتها ومنعتها، رغم محاولة الإعلام الغربي الدخول على خط هذا الاختلاف بين التيارين، لتكريس التباعد بينهما، وللإيحاء للعالم بوجود تيارين متعارضين، أحدهما متشدد وديني، وآخر اصلاحي ومنفتح على الغرب ويريد التحلل من القيود التي تفرضها إيران على شعبها، وعلى المجتمع الغربي دولاً ومنظمات تقوية هذا التيار، والتعاون معه لتغيير النظام في إيران من جمهوري إسلامي إلى علماني.

ونقول للمتابعين للوضع الإيراني والمؤيدين للجمهورية الإسلامية ألا يقلقوا من هذا التنافس بين هذين التيارين، لأنه تنافس محكوم بمجموعة من الأسس والضوابط التي كرسها الإمام الخميني، ولا يستطيع أي من الفريقين تخطئها. فما هي تلك الأسس والضوابط؟ أولاً: مؤسسة الولي الفقيه وسلطاته: يضطلع الولي القائد بعدد كبير من الصلاحيات وفق الدستور، ومنها:

تميزت الانتخابات البرلمانية في إيران، في 24 شباط الماضي، بارتفاع نسبة المشاركة، فقد تجاوزت الـ60٪، وحصل فيها تقدم ملحوظ للتيار الإصلاحي، حيث أحرز 133 مقعداً، مقابل 125 مقعداً للمحافظين، الذين فازوا بالأكثرية المطلقة في الانتخابات الماضية، وتوزعت المقاعد الباقية، وعددها 32، على المستقلين والأقليات. عد المراقبون الدوليون هذه النتيجة أنها بداية التغيير في المشهد الإيراني على المستوى السياسي والانفتاح على الغرب وأميركا، واعتبروا أن ما بعد انتخابات 2016 غير ما قبلها، سيما أن رموز هذا التيار هو الشيخ رفسنجاني؛ رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، ومن الشخصيات القيادية التي واكبت الثورة منذ انطلاقتها، ورئيس الجمهورية الشيخ حسن روحاني الذي يشهد له في تاييده للإمام الخميني، وإدارته الجيدة لملف المفاوضات النووية مع أميركا، التي ظنت أنها قادرة على التأثير على التيار الإصلاحي، وجره إلى المعسكر الغربي، عبر استغلالها للشعارات التي يطرحها هذا التيار، كالانفتاح على الغرب، وإطلاق حرية الصحافة، وغيرها من المسائل ذات الطابع الاجتماعي، وطروحاتهم لمعالجة الواقع الاقتصادي.

توقع بعض المتابعين للشأن الإيراني أن يفوز زعيم الإصلاحيين محمد رضا برناسة مجلس الشورى الإيراني في 24 أيار الماضي، لكن النتيجة فاجأت الجميع بفوز المحافظ المعتدل علي لاريجاني بـ173 صوتاً، مقابل الإصلاحي محمد رضا بـ103، على الرغم من غلبة النواب الإصلاحيين على المحافظين.

ولم يكن مفاجئاً فوز المحافظ المتشدد آية الله أحمد جنتي بـ51 على المرشحين الآخرين: امين المعتدل (21 صوتاً) وكرماني (41 صوتاً) والشيخ محمود هاشمي (13 صوتاً) لرئاسة مجلس خبراء القيادة، الذي انتخب أعضاء من الشعب، وهم من المجتهدين. صحيح أن الاختلافات بين التيارين كثيرة، سواء في أساليب العمل، أو في طريقة معالجة المشاكل الاقتصادية، وقد يخطئ أحدهما في طريقة التعبير أو الرضا، علماً أن أخطر ما حصل هو دعوة بعض الإصلاحيين للتظاهر والاعتصام، مصحوبين بالفوضى، كرفض قاطع لنتائج الانتخابات الرئاسية في العام 2009، والتي جاءت لصالح أحمددي نجاد، بدعوى التزوير، وقد أضرت وقتها أحداث الشغب بالأمن الإيراني، وشكلت أزمة استمرت شهوراً. لكن نقول للذين لا يفهمون طبيعة النظام الإيراني، والمركبات التي اعتمدها الإمام الخميني لتأسيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية وللحفاظ عليها، ولطبيعة هذا الشعب الذي قدم أغلى ما يملك من أجل إسقاط النظام البهلوي وإقامة النظام الإسلامي بقيادة الخميني: إن هذه الصور المختلفة؛ من الاعتراضات، إلى فوز لاريجاني وجنتي، والتي أعادت

لديك أسئلة شرعية استفسارية في رمضان؟ إليك الأجوبة (1/2)

الأحيان في اليوم السابع لا ترى دماً ولا الطهر، ما الحكم من حيث الصلاة والصيام والجماع؟
لا تعجل حتى ترى القصة البيضاء التي يعرفها النساء، وهي علامة الطهر، فتوقف الدم ليس هو الطهر، وإنما ذلك برؤية علامة الطهر وانقضاء المدة المعتادة.

ما حكم الدم الذي يخرج في غير أيام الدورة الشهرية؟ فالبعض عادتتهن في كل شهر من الدورة هي سبعة أيام، لكن في بعض الأشهر يأتي دم خارج أيام الدورة، وتستمر معهن هذه الحالة مدة يوم أو يومين، فهل تجب على الصلاة والصيام أثناء ذلك، أم القضاء؟

هذا الدم الزائد عن العادة هو دم عرق لا يحسب من العادة، فالمرأة التي تعرف عادتتها تبقى زمن العادة لا تصلي، ولا تصوم، ولا تمس المصحف، ولا يأتيها زوجها في الفرج، فإذا طهرت وانقطعت أيام عادتتها واغتسلت في حكم الطاهرات، ولو رأت شيئاً من دم أو صفرة أو كدرة فذلك استحاضة لا تردها عن الصلاة ونحوها.

من وضعت قبل رمضان بأسبوع مثلاً، وطهرت قبل أن تكمل الأربعين، فهل يجب عليها الصيام؟

نعم، متى طهرت النفساء وظهر منها ما تعرفه علامة على الطهر، وهي القصة البيضاء أو النقاء الكامل، فإنها تصوم وتصلي، ولو بعد الولادة بيوم أو أسبوع، فإنه لا حد لأقل النفاس، فمن النساء من لا ترى الدم بعد الولادة أصلاً، وليس بلوغ الأربعين شرطاً، وإذا زاد الدم على الأربعين ولم يتغير فإنه يعتبر دم نفاس، تترك لأجله الصوم والصلاة.

ريم الخياط



الحيض، فهل تمسك بقية اليوم؟
إذا طهرت المرأة أثناء النهار من الحيض أو من النفاس تمسك بقية ذلك اليوم وتقضيه، فإمسكها لحرمة الزمان، وقضاؤها لأنها لم تكمل الصيام، وفرضها صيام الشهر كله، وأن الذي يصوم نصف النهار لا يعد صائماً.
من كانت عادتتها الشهرية تتراوح بين سبعة إلى ثمانية أيام، وفي بعض

يوماً لها، أم يجب عليها قضاء ذلك اليوم؟
إذا انقطع الدم منها وقت طلوع الفجر أو قبله بقليل صح صومها، وأجزأ عن الفرض، ولو لم تغتسل إلا بعد أن أصبح الصبح، أما إذا لم ينقطع إلا بعد أن تبين الصبح فإنها تمسك ذلك اليوم، ولا يجزئها، بل تقضيه بعد رمضان.
إذا طهرت الحائض أثناء النهار من

بنات آدم، فإن هذه الدورة الشهرية لله تعالى حكمة في إيجادها، تناسب طبيعة المرأة، فإذا منعت هذه العادة فإنه لا شك يحدث منها رد فعل ضار على جسم المرأة، بقطع النظر عما تسببه هذه الحبوب من أضرار على الرحم، كما ذكر ذلك الأطباء.
إذا طهرت المرأة بعد الفجر مباشرة، هل تمسك وتصوم هذا اليوم، ويعتبر

متى يجب الصيام على الفتاة؟

يجب الصيام على الفتاة متى بلغت سن التكليف، والذي من علاماته إنبات الشعر الخشن حول الفرج، أو إنزال المنى المعروف، أو الحيض، أو الحمل، فمتى حصل أحد هذه الأشياء لزمها الصيام ولو كانت بنت عشر سنين، فإن الكثير من الإناث قد تحيض في العاشرة أو الحادية عشرة من عمرها.

هل تأثم المرأة إذا صامت حياءً من أهلها وعليها الدورة الشهرية؟

لا شك أن فعلها خطأ، ولا يجوز الحياء في مثل هذا، فالحيض أمر كتبه الله على بنات آدم، وقد منعت الحائض من الصوم والصلاة، فهذه التي صامت وهي حائض حياءً من أهلها عليها قضاء تلك الأيام التي صامتتها حال الحيض، ولا تعود لمثلها.

امرأة بلغت ودخل عليها رمضان ولم تصم خجلاً، وبعد سنة دخل عليها رمضان وهي لم تقض، فما الحكم؟

يلزمها قضاء ذلك الشهر الذي أفطرته بعد بلوغها ولو متفرقاً، وعليها مع القضاء صدقة عن كل يوم مسكين، لقوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ لأن الواجب أن تصومه في وقته، حيث إن البلوغ من علاماته الحيض، فمتى حاضت الأنثى وجب عليها الصيام، ولو كانت صغيرة السن.

تتعمد بعض النساء أخذ حبوب في رمضان لمنع الدورة الشهرية (الحيض) حتى لا تقضي فيما بعد، فهل هذا جائز؟ وهل في ذلك قيود حتى لا تعمل بها هؤلاء النساء؟

يجب ألا تفعل المرأة ذلك، وتبقى على ما قدره الله عز وجل وكتبه على

أنتِ وطفلك



تنمية سلوك أطفالنا في رمضان.. أفكار مقترحة

الكريم كل يوم، وحبذا لو أشركناهم في مقراًة في المسجد القريب من المنزل.

التراحم والعطف على الفقراء: ينبغي ربط الأبناء بمعاني الرحمة والتعاطف؛ من خلال المشاركة العملية في إعداد وجبات رمضان للفقراء، حتى ولو كانت بسيطة المحتوى، وإرسال الأطفال لتوصيلها بأنفسهم، إن أمكن ذلك، مع ترديد الآيات والأحاديث التي تبين ثواب هذا الصنيع على مسامعهم، مثل: «من أطعم أخاه لقمة على جوع أطعمه الله يوم القيامة»، و«من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن تقرب بفريضة فيما سواه».

إفطار صائم: تعظيم قدر تفضير الصائم في نفس الأبناء، وبيان أنه من أسباب العنق من النار: «من فطر صائماً كان له مثل أجره»، وبإمكان الأب إعطاء كمية من التمر لكل ولد، ويطلب منه أن يتواجد في المسجد قبيل المغرب، فإذا أذن الأذان قام كل واحد من الأولاد بتوزيع التمر على الصائمين، وسقيهم الماء، فيحصلون بذلك على القيمة التربوية في هذه الطاعة، ويؤجروا عليها.

صائماً فليتم صومه، ومن كان مفطراً فليتم بقية يومه، فكننا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار، ونذهب إلي المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن، وإذا بكى أحدهم أعطيناها إياها حتى يكون الإفطار»، والعهن هو الصوف المصبوغ، فكانت الأمهات يستعن بالله على تصويم الصغار بالاجتماع في المسجد: بعيداً عن تناول الطعام والشراب، كما أن اجتماع الأولاد ولعبهم سويلاً له أثره في التلهي عن الطعام والشراب، فإذا جاع الصغير قدمت له أمه لعبة يحبها ويتسلى بها حتى يتم صومه.

الصلاة في المسجد: يفضل اصطحاب الأولاد إلى المسجد في جميع الصلوات، وكذلك صلاة التراويح، والاعتكاف، على أن يكون ذلك بصحبة والده والإخوة الأكبر منه سناً، فيرتبط الطفل بالمسجد وبالصلاة، لأنه يشاهد بعينه، ويعيش هذه المعاني واقعاً ملموساً.

قراءة القرآن الكريم: يجب على الأم أن تحرص على تعويد الصغار على تلاوة آيات من القرآن

الصغير، ويحسن بنا أن نستغل شهر رمضان لنهني ذهن الصغير للاعتياد على ممارسة العبادات الدينية، وذلك من خلال خطوات بسيطة ومحبة لنفسه.

فمع قدوم رمضان، ليكن لنا مع أبنائنا برنامج تربوي نستغل فيه كل شعيرة وعبادة وكل عادة طيبة، لنغرس في نفوسهم الكثير من الفضائل، وليكن هذا البرنامج قائماً على التربية الواقعية واستغلال الحدث كالاتي:

التعود على الصيام: يجب تدريب أبنائنا على الصيام تدريجياً، فننتفق معهم على أن يصوموا حتى الظهر، ثم بعد ذلك حتى العصر، وفي بعض الأيام حتى المغرب، حتى يألفوا الصيام ويتدربوا عليه.. على أن يكافأ الطفل على نجاحه في كل مرحلة بجائزة يحبها.

وهذا هو منهج الصحابة رضي الله عنهم والصحابيات، فعن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت: «أرسل رسول الله غداة عاشوراء إلى قري الأنصار التي حول المدينة، من كان أصبح

شهر رمضان الكريم من أفضل الأيام التي تمر على الأمة الإسلامية؛ يتراحم فيها الجميع، وتتغير السلوكيات إلى الأفضل، لذلك يمكن للأب استغلال هذا الشهر تربوياً لتنمية بعض السلوكيات الإيجابية لدى الطفل، يتعلم من خلالها أن الصوم ليس عزوفاً عن تناول الطعام والشراب فقط، بل صيام عن كل العادات السيئة، كالكذب والنميمة وغيرها من الصفات السيئة.

يؤكد خبراء الاجتماع أن على الأم أن تنبه طفلها إلى القيم والعادات التي عن تمكنه من أن يحسن صيامه، في حالة قدرته على الصيام، فلا يكذب ولا يغتاب ولا يؤذي أحداً، ومن هنا لابد أن يكون الوالدين قدوة حسنة لأبنائهما، فلا يجوز أن تنهي الأم طفلها عن قول أو فعل ثم تقوم هي به.

الاختصاصيون من جهتهم ينصحونك أيضاً بضرورة اقتناص هذه البيئة الطيبة لتربية أطفالك على ممارسة العبادات الدينية، والتحلي بالقيم الأخلاقية والروحانية، ويقولون: الطفل الصغير كالعود؛ يستقيم على ما عوده عليه أبواه منذ

الصداع في رمضان.. الأسباب وطرق العلاج



الإفطار والسحور، في حال كان سبب الصداع بسبب الأنيميا.

5- تناول ملعقتي عسل في وجبة السحور.
6- في حال كان الصداع بسبب نقص الزنك، يفضل تناول اللين الرائب مع المكسرات بين وجبتي الإفطار والسحور، وكذلك تناول شوربة الخضار والمأكولات البحرية، لأنها غنية بالزنك.

7- يمكن لدواء رفع الضغط مساعدة الصائم على مواصلة صيامه دون الإحساس بالصداع، لكن بالطبع بوصفة طبية.

8- الحرص على لبس النظارات الشمسية، وتجنب التعرض لأشعة الشمس، ولبس القبعة في حال الخروج عندما تكون الشمس حارقة والحرارة مرتفعة.

9- يجب التحلي عن عادة الشد العصبي و«النرفزة»، والتوتر، خصوصاً في ساعات النهار، فقد تؤدي إلى ما هو أشد من نوبة الصداع، ومنها على سبيل المثال حدوث إغماء، أو ارتفاع ضغط الدم وحدوث ما لا تحمد عقباه.

10- يجب الاسترخاء، وتدليك عضلات الرأس وعضلات الرقبة المشدودة.

11- إذا كنت تعاني من مشاكل في الأسنان أو الأنف أو العيون، أو كان لديك صداع مزمن أو صداع نصفي، فلا بد من أن تراجع الطبيب بأسرع وقت ممكن.

12- احرص على توزيع وجبة الإفطار على ثلاث مراحل: مع الأذان قبل صلاة المغرب، وبعد صلاة المغرب، وبعد صلاة العشاء والتراويح.

13- الأكل الكثير يسبب تخمة وضغط على الحجاب الحاجز، فيسبب ضيق تنفس وتعب وخمول ونوبات صداع.

14- إذا كنت لا تستطيع تحمل نوبات الصداع الذي يصيبك، فبالإمكان تناول مسكنات وعلاج لتكون وقائيه لك من نوبة الصداع.. استشر طبيبك.

حمانا الله وإياكم من الأمراض.. وشفا مرضانا ومرضاكم.

يعاني بعض الصائمين خلال شهر رمضان من عدة عوارض صحية، نتيجة الانقطاع عن الأكل والشرب ساعات طويلة ومتواصلة، منها الصداع وقلة النوم والجفاف وحموضة المعدة.. وقد يكون الصداع أصعب ما يمر به الصائم خلال شهر رمضان، لأنه يسيطر على حالته الجسدية والنفسية، ويعيقه عن أداء أعماله ومواصلة حياته بانتظام.

أولاً، لا بد من استعراض الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الصداع خلال الشهر الفضيل، ومنها:

1- نقص الماء.

2- نقص السكر في الدم.

3- انخفاض الضغط.

4- نقص عنصر الزنك بسبب التعرق.

5- الأنيميا التي قد تظهر عند البعض مع طول فترة الصيام.

6- قلة النوم عند البعض.

7- السهر فترات طويلة.

8- نقص التدخين لدى المدخنين، بسبب اعتماد الجسم على النيكوتين.

9- تغيير مواعيد وجبات الطعام.

10- نقص كمية الكافيين (الشاي والقهوة والنسكافية) التي يتناولها الشخص بسبب الصيام؛ على غير العادة في الأيام الأخرى.

ويوضح الاختصاصيون وخبراء التغذية أنه لا بد من معالجة هذه الأسباب بصورة طبيعية، وحتى بتناول بعض الأدوية، لمنع حدوث نوبات الصداع التي قد تتفاوت بين البسيطة للمزمنة، ويكون العلاج بالطرق الآتية:

1- التأكد من شرب الماء كل نصف ساعة بين الإفطار والسحور، مع محاولة شرب ما لا يقل عن ليترين خلال هذه الفترة.

2- الانتظام في مواعيد النوم، والتقليل ما أمكن من السهر الطويل.

3- الاعتدال في تناول الطعام على الإفطار والسحور.

4- تناول وجبة السلطة بين وجبتي

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ح	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ف	غ	ق	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ل	م	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	غ	ق	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	غ	ق	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	غ	ق	ك	ل	م	ن	س	ع	ف

صريحا

- 8 - موسيقى اميركية للسود / تلف في دائرة
9 - سائل حي أحمر اللون / عملة اليابان / نصف سوشي
10 - قصة ممثلة أمام الجمهور / أصبح غير عاقل للأشياء حوله

6 - عكس حزن / تدفع لأهل الميت

7 - فاكهة صفراء / وعاء

8 - أتباع

9 - يهبط به الجندي من الطائرة / ضرس

10 - جبل راسخ / لبسه الناس أيام الأتراك خصوصا

عمودي

1 - قذف بالكلمات / صاحب شيء ومسؤول عنه / معنوياته في الحضيض

2 - أكبر أهرامات مصر / حرف عطف

3 - يغطي الطيور / في القلادة / جواب

4 - توضع فيها الصور / تقال عند الشعور بالبرد / متشابهان

5 - حارس / يتعاطاه بعض الرياضيين لتحقيق الفوز

6 - حيوان منقرض

7 - تجبر وتكبر وظلم / اسم مبدأ في الرياضيات (للقوة) / قال كلاما

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

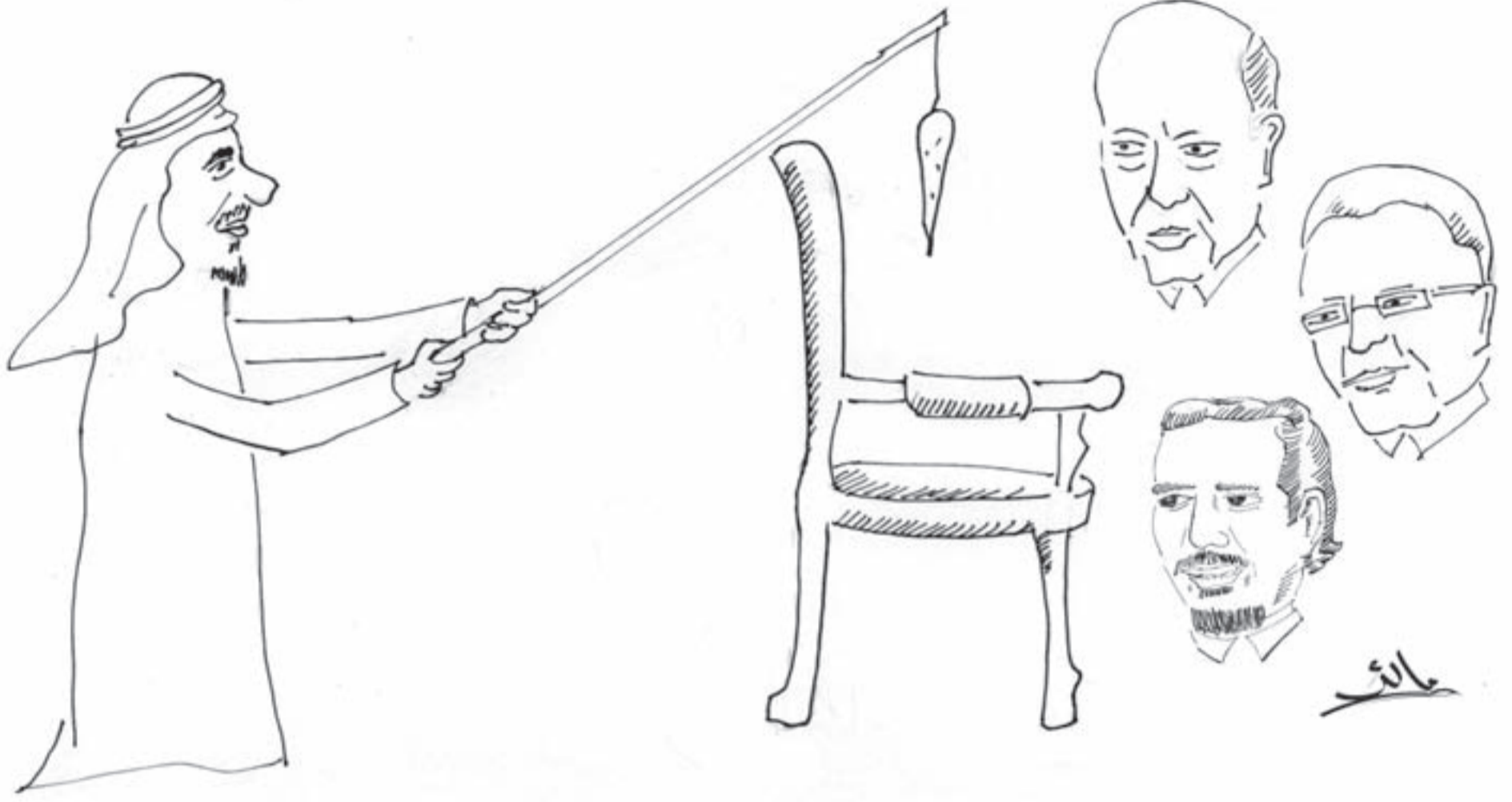
- 1 - قائم في الليل / حب شديد
2 - تتكون من اسكتلندا وانجلترا وويلز
3 - سكين / القمر وقت اكتماله
4 - طير خرافي / بين جبلين (مبعثرة) / صفار
5 - عاصمة رومانيا

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

7	6	5	9	8	
	2		8		
4	5	8			6
		9		2	4
				3	
5	3	7		6	
6				9	7
			7		3
			4	8	1
					6
					2

تيار المستقبل.. وصراع الأقطاب



ترتيب الدول حسب عدد ساعات الصيام

ثانياً: جزر القمر، والتي تُعد أقصر الدول العربية في ساعات الصيام، وتبلغ 12.30 ساعة.
ثالثاً: اليمن، حيث تبلغ الفترة 14 ساعة، تأتي بعدها السعودية وسلطنة عمان، ومن ثم إيران بواقع 14:30 ساعة.
رابعاً: الإمارات، وقطر، والبحرين، والكويت، بواقع 15 ساعة.
خامساً: تتراوح النسبة هنا بين العراق وبلاد الشام من 15.5 إلى 16 ساعة، ومصر بواقع 15.48 ساعة، تليهم باقي الدول العربية في قارة أفريقيا.
سادساً: أوروبا، حيث تبلغ النسبة في تركيا 17 ساعة، أما شمال إيطاليا فـ18 ساعة، وفي وسط فرنسا 19 ساعة، وفي جنوب ألمانيا 20 ساعة.

نشر مركز الفلك الدولي خريطة يوضح فيها المدة الزمنية التي يصومها المسلمون في شهر رمضان المبارك في دول العالم بأكمله.
ولفت المركز إلى أن أقصر فترة سيتم صيامها ستكون من نصيب الجزء الجنوبي من الكرة الأرضية، حيث سيكون فصل الشتاء هو الفصل السائد، أما فصل الصيف سيكون من نصيب النصف الآخر للكرة الشمالي، فتحصل تلك المنطقة على الفترة الأطول من ساعات الصوم.
وجاء ترتيب الدول من حيث ساعات الصيام على الشكل الآتي:
أولاً: تشيلي والأرجنتين، حيث أقصر فترة صيام، وتبلغ 10 ساعات.

هل حقاً سينقرض الرجال؟

الكروموسوم الأنثوي «X» يحتوي على نحو 1000 جين صحي، والنساء لديهن اثنين من هذا الكروموسوم «XX»، في حين أن الرجال لديهم واحد من هذه الكروموسوم «XY».
وأضافت أن عدداً كبيراً من جينات الكروموسوم «Y» تدهور مع مرور مئات ملايين السنين، ولم يتبق لديه سوى 100 جين حالياً، من ضمنها جين «SRY»؛ المسؤول عن تحديد جنس الجنين ما إذا كان ذكراً أو أنثى، في حين أن معظم الجينات المتبقية يمكن اعتبارها من «غير المرغوب فيها».

قالت عالمة استرالية إن الرجال يعيشون في فترة «الوقت الضائع»، مشيرة إلى أنهم «يتجهون نحو الانقراض». وأوضحت البروفيسورة جيني غريفز، من جامعة «كانبيرا» الأسترالية، أن سبب تناقص عدد الرجال حالياً يعود إلى خصائص الكروموسوم «Y»، الذي يتميز بهشاشته، وإلى التغيرات الحاصلة في المحيط، والتي تضعفه وتحطمه، في حين أن الكروموسوم الأنثوي «X» يعتبر أكثر مناعة منه بكثير. وتوقفت غريفز عند عدد الجينات الموجودة في الكروموسومات الأنثوية والذكورية، موضحة أن